

الأغاني

- (عَصَّ أَبَوْ جِلْدَةَ - مِنْ أُمِّهِ ... مُعْتَرِضاً مَا جَاوَزَ الْأَسْكَتَيْنِ) .
(بَطْرًا طَوِيلًا غَاشِيًا رَأْسَهُ ... أَعْقَفَ كَالْمِنْجَلِ ذَا شُعْبَتَيْنِ) .
وقال أبو جلدة في حزين أيضا .
(لَعَمْرُكَ إِنْ نَزَّيْ يَوْمَ أُسْنِدُ حَاجَتِي ... إِلَيْكَ أبا سَاسَانَ غَيْرُ مُسَدِّدٍ) .
(فَلَا عَالَمُ بِالْغَيْبِ مِنْ أَيْنَ ضَرُّهُ ... وَلَا خَائِفُ بَثِّ الْأَحَادِيثِ فِي غَدٍ) .
(فَلَيْتَ الْمَنَآيَا حَلَّ قَتَ بِي صُرُوفُهَا ... فَلَمْ أَطْلُبِ الْمَعْرُوفَ عِنْدَ الْمُصَرِّدِ) .
(فَلَوْ كُنْتَ حُرًّا يَا حُضَيْنُ بْنُ مُنْذِرٍ ... لَقُمْتُ بِحَاجَاتِي وَلَمْ تَتَبَلَّدِ) .
(تَجَهَّ مَتْنِي خَوْفِ الْقِرَى وَاطَّرَحْتَنِي ... وَكُنْتَ قَصِيرَ الْبَاعِ غَيْرَ الْمُقْلَدِ) .
(وَلَمْ تَعْدُ مَا قَدْ كُنْتَ أَهْلًا لِمِثْلِهِ ... مِنَ اللَّؤْمِ يَا بَنَ الْمُسْتَذَلِّ الْمُعَبِّدِ) .
هجا الحزين بن المنذر فتهدهه بنو رقاش .
قال فبلغ أبا جلدة أن بني رقاش تهددوه بالقتل لهجائه الحزين بن منذر فقال .
(تَهْدِدُونِي جَهْلًا رَقَاشَ وَلَيْتَنِي ... وَكُلَّ رَقَاشٍ عَلَى الْأَرْضِ فِي الْحَبْلِ) .
(فَبِإَسْتِ حُضَيْنٍ وَاسْتِ أُمِّ رَمَتْ بِهِ ... فَبِئْسَ مَحَلٌّ الصَّيْفِ فِي الزَّمَنِ الْمَحَلِّ) .
(وَإِنْ أَنَا لَمْ أَتُرْكَ رَقَاشَ وَجَمْعَهُمْ ... أَذَلَّ عَلَى وَطْءِ الْهَوَانِ مِنَ النَّعْلِ) .
(فَشَلَّاتُ يَدَايَ وَاتَّبَعْتُ سَوَى الْهُدَى ... سَبِيلًا وَلَا وَفَّقْتُ لِلْخَيْرِ وَالْفَضْلِ)